

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

عبدالرحمن بن عوف .

وأما عبدالرحمن بن عوف فكان حاله فيما بسط له حال الأمناء والخزان يفرقه في سبيل المنعم المنان يستخير باء من التفتين فيه والطغيان وتنصل منه المناحة والأحزان خوف الانقطاع عن إخوته والأخذان أدرك الودق وسبق الرنق كثير الأموال مبين الحال تجود يده بالعطيات وعينه وقلبه بالعبرات وهو قدوة ذي الثروة والجداث في الإنفاق على المتقشفين من ذوي الفاقات .

حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبدالرحمن ثنا يزيد بن هارون أخبرنا أبو المعلى الجريري عن ميمون بن مهران عن ابن عمر أن عبدالرحمن بن عوف قال لأصحاب الشورى هل لكم أن أختاره لكم وأتفضى منها فقال علي أنا أول من رضي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنت أمين في أهل الأرض وأمين في أهل السماء .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا عمارة بن زاذان عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال بينما عائشة في بيتها إذ سمعت صوتا رجت منه المدينة فقالت ما هذا قالوا غير قدمت لعبدالرحمن بن عوف من الشام وكانت سبعمائة راحلة فقالت عائشة أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت عبدالرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا فبلغ ذلك عبدالرحمن فأتاها فسألها عما بلغه فحدثته قال فإني أشهدك أنها بأحمالها وأقتابها وأحلاسها في سبيل الله صلى الله عليه وسلم .

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبدالحميد ثنا عبد الله بن جعفر المخزومي حدثني عمتي أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن أبيها المسور بن مخرمة قال باع عبدالرحمن بن عوف أرضا له من عثمان بأربعين ألف دينار فقسم ذلك المال في بني زهرة وفقراء المسلمين وأمهات المؤمنين وبعث إلى عائشة معي بمال من ذلك المال فقالت عائشة أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه